والمرسلون ثلاثماية وثلاثة عشر وادم نبي مكلم رواه ه
الحاكم والبيهقي عن ابي ذر وفي رواية الرسل من ذلك ثلاثماية
وخمسة عشر وفي رواية واربعة عشر والحمد لله رب
العالمين على نعمة مناجاته بالاذكار والدعوات السنائية
والتوجهات القلبية قال صلى الله عليه وسلم الحمد على النعم
امان لزوالها رواه الديلمي عن عمر وعنه صلى الله عليه وسلم
ما انعم الله تعالى على عبد نعمة فقال الحمد لله الا كان الذي
اعطى افضل مما اخذ رواه ابن ماجة عن انس وفي رواية
ما انعم الله على عبد نعمة فحمد الله عليها الا كان ذلك الحمد
افضل من تلك النعمة وان عظمت رواه الطبراني عن ابي امامة
وعنه صلى الله عليه وسلم ما انعم الله على عبد من نعمة
فقال الحمد لله الا ادى شكرها فان قالها الثانية جدد الله
له ثوابها فان قالها الثالثة غفر الله له ذنوبه رواه الحاكم
والبيهقي عن جابر ولما كان للحمد راس الشكر كما مر واهل
الذكر اعظم الشاكرين لله بطاعتهم له وايضا فمعنى الحمد
الثنا بالجميل واهل الذكر لا يفترون عن الثنا على مولاهم
ناسب ان يقول الهي باهل الذكر اي اتوسل اليك
بهم وهذه القصيدة من بحر الطويل واجزاؤه فعول
مفاعيل ثمان مرات سمي بذلك لانه تام الاجزا وبقية

الكلام

الكلام عليه مبسوط في محله والذكر اما ان يراد به
القران قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر واهلهم الحافظون
له العاملون بما فيه فانهم اولياء الله تعالى لحديث اهل القران
اهل الله وخاصته وفي رواية اهل القران عرفا اهل الجنة
واما ان يراد به العلم كسبيا كان او وهبيا واهلهم العاملون
بعلمهم واهل الثاني اعلى لتولي الله تعليمهم قال تعالى
وعلمناه من لدنا علما واما ان يراد به ما يشمل التسبيح ه
والاستغفار والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
وقراة القران والعلم وغير ذلك من بقية الاذكار بل وذكر
الصالحين لحديث ذكر علي عبادة ومعلوم ان غيره مثله
واهل ذلك الذكر كل نبي وملك وولي ومن خواصهم انهم اذا
رؤا ذكر الله لرويتهم لما يعلوهم من الهيبة والنور وانهم
لا يشقى جليسهم وانهم معانون على ما يطلبون من الحوايج
لحديث اكثر ذكر الله فانه عون لك على ما تطلب وانهم
يرد دون القيامة خفافا لوضع الذكر اثقالهم وانهم
لا وحشة عليهم عند الموت ولا عند النشور وان الله تعالى
ينظر اليهم فلا يعذبهم ابدا وانهم اذا اجتمعوا عليه وتفرقوا
قيل لهم قوموا مغفورا لكم وانهم اهل الطاعة لله والحب
فيه تنزل على مساكنهم السكينة وتحف بهم الملايكة

Copyright Zayed University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)